رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الحدود من عمدة الفقه - عامر بهجت

برنامج التأصيل الفقهي 681 د. عامر بهجت الأنفال

عامر بهجت

قال المصنف رحمه الله تعالى باب الانفال. ايش معنى الانفاد؟ اول مسألة في الباب ما المراد بالانفال؟ قال المصنف رحمه الله وهي الزيادة على السهم المستحق. الان عندنا الغنيمة اذا غنمت تقسم اسهم على الغانمين - 00:00:00

خلاص اذا اعطينا الشخص اكثر من حصته من الغنيمة السهم يعني مثلا عندنا مئة مقاتل كلهم مثلا على ارجلهم. كل واحد له ايش؟ سهم. افرض ان الغنيمة مئة الف. كم السهم الواحد؟ الف. الف. فاذا اعطينا واحد الف واعطيناه فوقها - 00:00:20

هذا هو الزيادة على السهم المستحق. ماشي؟ قال وهي ثلاثة ابرب. احدها سلب المقتول غير مخموس لقاتله. في المثال السابق الاصل انه سهم الواحد منهم مثلا الف ريال. لكن واحدا منهم قتل قتيلا. قال في الحديث ها - 00:00:40

هذي المسألة الثانية اللي هي مسألة انواع الانفال السلب قال في الحديث آآ من قتل قتيلا فله سلبه يعني ايش سلبه قال وهو ما عليه من لباس وحلي وسلاح وفرسه بالتها. هذا الشخص عليه ملابس من يأخذها - 00:01:00

المقتول هذا عليه ملابس. القاتل اللي قتله. والحلي عنده خواتم وعنده ساعة ها وسلاح مع اسلحة لمن؟ لمن قتله ومن قتل قتيلا وكذلك الفرس الفرس بالته يعني سرج واللجام كل التجهيزات خلاص - 00:01:20

انما يستحقه بشرط ايش شرط السلف؟ ان يقتله حال قيام الحرب هذا شرط. اثنين غير مثخن ولا ممتنع من قتال الشرط الاول ان يقتلوا حال قيام الحرب. الشرط الثاني ان لا يكون مثخن. اما لو وجدوا مثخا بجراحه خلاص وصل انه هو منتهي - 00:01:40

فجاء واجهز على هذا الجريح. فهل السلف له ولا يدخل يكون السلف في الغنيمة؟ في الغنيمة. واضح؟ ولا ممتنع نعم من القتال هذا الرجال اصلا ما يبغى يقاتل قال انا ما حاط سلاح وممتنع من القتال فجاء واحد وقتله فلا يستحق سلبه. مسألة - 00:02:00

الثانية التنفيل بلا شرط. يأتي الامام يشوف واحد من المجاهدين يقول هذا فلان له سهمه اللي هو الالف ريال اعطيه فوق ذلك الشيء لان هذا الشخص ابلى في المعركة بلاء حسنا. قال ان ينفل الامير من اغنى عن المسلمين غناء من غير شرط. كما اعطى - 00:02:20

النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن الاكوع يوم ذي قرد سهم فارس وراجع. ونفله ابو بكر رضي الله عنه ليلة جاءه بتسعة اهل ابيات امرأة منهم ومعطاه احدى هن. خلاص؟ ايه هذا سلمة نعم. النوع الثالث من انواع - 00:02:40

السبب ما يستحق بالشرط وهو نوعان يعني الامام يعلن اعلان وبناء عليه يعطي ايش؟ يعطي هذا النفل اه وذكر المصنف له نوعان الصورة الاولى ان يقول من فعل كذا فله كذا. قال احدهما ان يقول الامير من دخل النقب او صعد السوء - 00:03:00

له كذا الا يستطيع يقتحم هذا الحصن ولا يفتح بابه فله جمل من جاء بعشرة من البقر فله بقرة. خلاص؟ فهنا هذا مستحق بالشرط. من فتح الحصن يأخذ اللي شرطه له والامام. من عتب - 00:03:20

بعشرة ابقار ياخذ بقرة واضح؟ الصورة الثانية مما يستحق بالشرط وهو التنفيل في البدء والرجعة. قال المصنف ان يبعث الامير في سرية ويجعل لها الربع وفي الرجعة الاخرى ويجعل لها الثلث. فما جاءت به اخرج خمس. ما صورة ذلك؟ قبل ما يصلون الى ارض المعركة يرسل - 00:03:40

الامام سرية استكشافية يقول روحوا اسبقونا. وهم راحوا سبقوا والتقوا ببعض الكفار في الطريق ولا كذا وقاتلوا معهم واخذوا ها غنائم او تمام سواء اخذ غنائم او لم يأخذ غنائم. المقصود ان هؤلاء اذا - 00:04:00

اه حصل من الغنيمة شيء فله ان ينفلهم ايش؟ له ان ينفلهم اللي راحت في الاول الربع الرجعة بعد ما هم راجعين يترك سريع يقول ارجعوا انتم خلوكم ورانا روحوا مروا بارض المعركة وتفقدوا الامور وينفل لهم كم - 00:04:20

ها الثلث. ليش الاولى اللي تروح قبل لها الربع واللي تروح بعد لها الثلث اكثر؟ قالوا لان اللي تروح بعد يكون العدو تهيئ ومتجهز تمام فالمخاطرة فيها اعظم. قال المؤلف فما جاءت به. اخرج خمسه ثم اعطى السرية ما جعل - 00:04:40

هذي السرية اللي راحت جابت مثلا مليون ريال. ما قيمته مليون. ماذا يعطيهم؟ في الصورة الاولى كم معطيهم الربع بس اول شيء قال ايش؟ قال فما جاءت به اخرجوا خموسه. وعندنا خمس الغنيمة هذا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول - 00:05:00

القربى واليتامى والمساكين هذا يخرج وابن السبيل. يخرج هذا ايش؟ الخمس. خرجنا من المليون كم؟ مئتين. مئتين الف. كم باقي باقي ثمان مئة الف نعطيهم الربع كم؟ مئتين الف نوزعه على هذه السرية. خلاص؟ والباقي - 00:05:20

كم؟ ست مئة الف يقسم على كل الجيش بما فيهم السرية السرية. خلاص؟ فيأخذون سهمهم مثل غيرهم غير اللي اخذوه في اول الامر. هذا معنى المسألة. قال المصنف رحمه الله تعالى بعد ذلك اي نعم انتهى - 00:05:40

من الباب نأخذ بعض الاسئلة التمارين خل الاسئلة في الاخير ايه تفضل اللي بيتوظا او شي ما في اشكال ناخذ التمارين ونتوقف المراد الانفال هل هي الغنائم او السهم المستحق في الغنيمة او الزيادة على السهم المستحق او اعطاء من لا يسهم له؟ الزيادة على السهم - 00:06:00

نعم. اللي بعده يقول في الجهاد ما على المقتول من الكفار من لباس وحلي وسحر وسلاح وفرسه بالته. هذا يستحقه قاتله ولا يدخل في الغنيمة ولا يخمس ويستحق القاتل الخمس؟ ولا يخمس ويستحق القاتل اربعة اقماسه. يستحق القاتل - 00:06:20

على طول من غير تخميس. من قتل شخصا مثخنا بجراحه هل يستحق سلبه؟ لا يستحق. اذا بعث الامير في سرية جعل لهم كم؟ الربع. جعل لهم الربع هنا كاتب الثلث. لا الصواب ها - 00:06:40

فالبدءة الربع نعم. اذا قال الامام من فتح القلعة فله عشرة دنانير ففتحها رجل هل يستحق العشرة دنانير؟ الجواب نعم يستحقها والاسئلة المقالية ما الانفال؟ الزيادة على السهم من الغني. السهم المستحق ما اظرب الانفال مع التفصيل ثلاثة اظرب. الاول السلب للقاتل - 00:07:00

احسنت السبب لقاتا وغير التخليص. الثاني التنفير من غير شرط. والثالث التنفير بشرط وذكر له صورتان. الصورة الاولى من فعل كذا انفتح الحصن اتاني قتل فلانا الى اخره فله كذا فيعطيه - 00:07:30

الصورة الاخرى ان يرسل سرية في البدء او السرية في الرجعة. فالسرية اللي في البدء يكون لها الربع والسرية في الرجعة لها الثلث نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما نتعلمه خالصا لوجهه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نكمل ان شاء الله بعد - 00:07:50

الصلاة - 00:08:10